

لمن اعتقد انها كذا على ان يكون قصر فراه
 فلم يقل باحد او صرف الحكم عن المحكوم
 عليه الى اخر نحو جاني زيد بل عمرو واملجاني
 زيد بل عمرو فان بل للاضراب عن المتبوع
 وصرف الحكم الى التابع ومعنى الاضراب
 ان يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه
 بحيث ان يلبسه الحكم وان لا يلبسه فهو
 جاني زيد بل عمرو ويجوز في زيد وعدم مجيبه
 وفي كلام ابن الحاجب ان يتضمن عدم الجزء
 قطعا واما اذا انضم اليه لا نحو جاني زيد لا بل
 عمرو فهو بعيد عدم مجي زيد قطعا واما المنفي
 فالجمهور عليه يفيد ثبوت الحكم للتابع مع
 السكوت عن ثبوته وانفائه في المتبوع ففي
 ما جاني زيد بل عمرو ثبوت المجي لعمرو مع احتمال
 مجي زيد وعدم مجيبه وقيل يفيد انفا الیه ذهب ابن الحاجب
 الحكم عن المتبوع قطعا حتى يفيد في المثال
 المذكور عدم مجي زيد البتة كما في كذا وكذا
 شعر كلامهم في حث القصر ومدح المبرد
 انه بعد المنفي يفيد نفي الحكم عن التابع والمتبوع
 كالمسكوت او الحكم متحقق الثبوت له تعني
 ما جاني زيد بل عمرو بل ما جاني عمرو وعدم مجي زيد
 وجمي زيد وعدم مجيبه على الاحتمال او مجيبه
 متحقق فصرف الحكم في المنفي ظاهر وكذا

في المنفي

انما جاني زيد بل عمرو

كأن يفيد انفا الیه ذهب ابن الحاجب

المنفي

الفصل في

في المنفي على مذهب المبرد واما على مذهب الجمهور
 ففيه اشكال فان قلت قد صرح ابن
 الحاجب بان بل في المنفي مطلقا وفي المنفي
 على مذهب المبرد لا يقم في كلام فصيح وكان
 الاولي بتركه كبدل اللفظ قلت تعارض
 بما ذكره بعض المحققين من النجاة ان بدل
 اللفظ مع بل فصيح صريح في كلامهم لا سيما
 موصوغة لتدارك مثل هذا اللفظ او التكرار
 من المتكلم او التشكيك اي اتباع المتكلم
 السامع في التشكيك نحو جاني زيد وعمرو اولادهم
 كانوا بنا ويايكم لعلي هدي او في ضلاله فبنيهم
 او للتغيير او للاباحة نحو ليدخل الدار زيد وعمرو
 والفرق بينهما ان التغيير يفيد ثبوت الحكم
 لاحدهما فقط بخلاف الاباحة فانه يجوز فيها
 الجمع ايضا لكن لا من حيث مدلوله اللفظ بل بحسب
 امر خارج ومما عده الكافي من حروف العطف
 اي المستقرة والجمهور على ان ما بعد العطف بيان
 لما قبلها ووقوعها تقريبا للضهير المجزئ من غير
 اعادة الجار وللضهير المتصل المرفوع من غير تأكيد
 او نصب يتقوى مذهب الجمهور وهذا هو الاطلاق
الفصل في اي تعقيب المسند
 اليه بضمير المتصل واما جملة من احوال المسند
 اليه لانه يفتقر به او لا ولانه في المعنى عبارة